فالحكم مختص بالوصل فلا تغفل و المد لازم وواجب اتى وجايز وهو وقصر
ثبتا م المد في الاصطلاح طول زمان صوت الحرف ذي المد واللين آمله والقصر
عدمها وحروف المد احدها الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون ما قبلها
الا من جنسها وثانيها الياء الساكنة المكسور ما قبلها وثالثها الواو الساكنة
المضموم ما قبلها وانما سميت حروف المد لان كل حرف ... عنها ساو
لمخرجه فالخفي فيه ومخارج حروف المد اوسع منها فجرت بحسبها وقد يسمى
حروف اللين اذا لم يكن حركة ما قبلها من جنسها لعدم المد فاذا التقى واحد
من حروف المد همزة بعدها في كلمة واحدة او في كلمتين نحو اولئك والملائكة
وشاؤا وجاؤا ويضيء وعن سوء فلا خلاف عندهم في تمكين حروف
المد واعطائها حقها من غير افراط والعلة فيه ان هذه الحروف حروف
خفية والهمزة حرف شديد بعيد المخرج فيمد للتقوي بالمد ولا يسقط
خفاؤها من اللفظ عند سرعة التلاوة بمجاورة الهمزة اما اللازم والواجب
فلا فرق بينهما في اللغة لكن يفرق بينهما في الاستعمال ويفترقان لعدم
المفارقة اصلا لكن مع شمولة في ذلك في الثاني ح والمد مبتداء واللازم
خبره وواجب عطف عليه واتى فعل ماض صفة واجب وضميره راجع
اليه وجائز عطف على واجب وهو مبتداء راجع الى المد وقصر عطف عليه
وثبتا تثنية ثبت وفاعله ضمير راجع الى المد والقصر والجملة خبر المبتدا ح يعني
ان المد اما لازم اصلي وهو اللازم بحرف المد الذي لا ينفك عنه واما لازم
فرعي وهو الذي لزم حاله عند القراء بلزوم سببه وهو اما السكون والهمزة

واما واجب

واما واجب وهو عين اللازم الفرعي في لزوم سببه وكذا في عدم جواز
القصر لكن مع زيادة اعتبار وهو اختلاف القراء في مراتبه واما جائز
وهو الذي جاز زوال سببه فيجوز زوال المد ايضا فيجوز قصره فلازم ان
جاء بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد م لاخفاء في المفردات
ش فلازم خبر مبتداء محذوف اي المد لازم ان جاء ان حرف شرط وفعل　وجاء
شرط وفاعله ساكن وبعد حرف مد ظرف لجاء وجزاء الشرط الاسمية
السابقة وهي فالمد لازم وحالين منصوب على الظرفية من ساكن
اي ساكن في الحالين اي حالي الوقف والوصل وبالطول متعلق بفعاله
يمد وهو مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير راجع الى المد ح واعلم ان الناظم
عليه الرحمة بعد ما ذكر ان للمد اقساما اخذ ان يبين كل قسم منها فقال
ان المد اللازم هو الذي جاء بعد حرف مد ساكن لازم في الحالين
اي في حالة الوصل والوقف سواء كان ذلك الساكن مدغما او غير
مدغم والمدغم اما واجب الادغام لغة نحو دابة وجائز الادغام نحو يعذب
برحمتنا وغير المدغم ما يأتي في فواتح السور هذا اذا قطعت عما بعدها
واما اذا وصل ميم الم احسب الناس فان اعتبر فيه اللفظ اجري فيه وجه
سكون الوقف فان اعتبر الاصل فالاشباع ثم ان اهل الاداء اتفقوا
على اشباع الساكن بالمد اللازم في فواتح السور اي مدها قدر الفين لكنهم اختلفوا في
قدر مد غير الفواتح فمنهم من مد قدر الفين غير المد الاصلي كالفواتح ومنهم من مد قدر
الف غير المد الاصلي فعلى الاول يمد مقدار ثلث الفات وعلى الثاني

Copyright © King Saud University